دور الجامعة في تحسين روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي-قراءة في تجارب دولية

The Role of The University in Improving The Entrepreneurial Spirit - Reading in International Experiences -Among University Youth

د. معيزي نجاة، أستاذة محاضرة ب، جامعة جيجل، الجزائر.
د. بوزرب خير الدين، أستاذ مساعد، جامعة عنابة، الجزائر.

تاريخ الاستلام: 2017/04/15 ؛ تاريخ المراجعة: 2017/05/03 ؛ تاريخ القبول: 2017/06/30

مستخلص:

تلعب الجامعة دورا محوريا في تنمية روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي من خلال جملة من البرامج و الأدوات، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز المكانة التي تلعبها الجامعة في تكوين وتنمية الروح المقاولاتية انطلاقا من دراسة جملة من التجارب، و استخلاص الدروس التي يمكن أن تساهم في تطوير العلاقة بين الجامعة و المقاولاتية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الروح المقاولاتية؛ الجامعة؛ المقاولة؛ الطلاب.

تصنيف JEL: A29؛ I25؛ O34

Abstract:

The University plays a pivotal role in the development of entrepreneurial spirit among university youth through a number of programs and tools. The aim of this study is to highlight the role played by the university in the formation and development of entrepreneurial spirit based on the study of a number of experiences and drawing lessons that can contribute to the development of The relationship between university and business in Algeria.

Keywords: Entrepreneurship ; University; Entrepreneurship; Students.

Jel Classification Codes : A29; I25; O34.

المؤلف المرسل: معيزي نجاة، البريد الالكتروني: **nadjet.2007@yahoo.fr**

مقدمة

يعتبر التحرير التجاري فرصة كبيرة أمام جميع الأطراف من أجل تطوير القدرة التنافسية و الابتكار الدائم في أنشطتها، إلا أنه في المقابل يشكل تحديا أمام هذه الأطراف من أجل ضمان الاستمرارية، و للتعامل مع هذه التحديات اتجهت دول العالم باتجاه اقتصاد المعرفة انطلاقا من الاهتمام بمتخلف الأطراف التي تساهم في انتاج المعرفة، والتي تعتبر الجامعة طرفا رئيسيا فيه.

إن الدور الذي تلعبه الجامعة في المجتمع عرف منعرجا حاسما حيث انتقلت الجامعة من منتج للمعرفة و العلم إلى صانع لرواد الأعمال وهذا استجابة للتطور الحاصل في البيئة الذي يقتضي منها التكيف مع هذه التحولات للحفاظ على مكانتها في المجتمع و تكون أقرب للواقع.

إن دور الجامعة في إنتاج رواد الأعمال مهم جدا، وتعتمد عملية إنشاء المشاريع من خلال التعليم على نوعية التعليم ووجود البيئة التي تشجع على الابتكار، وقد عملت العديد من دول العالم على تبني الجامعة المقاولاتية متوجه رائد من أجل التخلص من التبعية و تحقيق الاستقرار الاقتصادي في ظل بيئة اقتصادية دولية تتسم بعدم الاستقرار.

انطلاقا مما سبق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو الدور الذي تلعبه الجامعة في تنمية الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي؟

و للإحاطة بالتساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ماهي أسس اكتساب الروح المقاولاتية؟
- ✓ ما هو الدور الذي لعبته الجامعة في تنمية المشاريع المقاولاتية في كل من تونس، المغرب و الهند؟
- ✓ ما هو واقع العلاقة بين الجامعة الجزائرية و المقاولاتية؟
- ✓ ماهي آليات تطوير العلاقة بين الجامعة و الروح المقاولاتية في الجزائر؟

أهداف الورقة البحثية: تهدف هذه الدراسة إلى :

- ✓ إبراز أهمية التعليم الجامعي في انشاء المقاولات؛
- ✓ دراسة حالة المقاولاتية في الجزائر و تقديم التوصيات؛
- ✓ اقتراح تدابير فعالة لتحسين نوعية التعليم المقاولاتي.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة من المكانة الذي تلعبها المقاولات في اقتصاديات الدول و الدور الذي يجب أن تلعبه الجامعة في تطوير هذه المقاولات من خلال تنمية الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي الذي يشكل نسبة أكبر من المجتمع.

تقسيمات الدراسة: تنقسم هذه الدراسة الى المحاور الرئيسية التالية:

1. الإطار النظري حول المقاولاتية و الجامعة
2. علاقة الجامعة بالمقاولاتية- الأسس و المتطلبات-
3. تجارب رائدة في مجال العلاقة بين الجامعة والمقاولاتية
4. الواقع العام للعلاقة بين الجامعة والمقاولة في الجزائر وآليات دعمها

أولا: الإطار النظري حول المقاولاتية و الجامعة

1- مفاهيم أساسية حول المقاولة: يعتبر مصطلح المقاولة والمقاولاتية من أبرز المصطلحات المتداولة في الوقت الراهن، حيث أصبحت توجها بارزا لأغلب الاقتصاديات حول العالم.

1-1- مفهوم المقاولة: لقد تعدد تعريف مصطلح المقاولة حيث لا نجد تعريف واحد نظرا لاستعماله في عدة مجالات مختلفة والتي مثلت موضوع نقاشات عديدة في مختلف التخصصات، ويمكن أن نذكر أهمها:

التعريف الأول: هي مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد و تنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية.....الخ، وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة (la violette et loue, 2006,p3) .

التعريف الثاني: هي النشاط المنظم والمبرمج القائم على تكرار الأنشطة على وجه اللإعتياد أو اللإحتراف بنية المضاربة بناء على التصميم والتنظيم وإدارة بشرية، وتجهيزات ورأس المال و اليد العاملة والوسائل المالية والمعنوية والقانونية الأخرى اللازمة لتحقيق غرض معين، صناعي أو تجاري أو حرفي أو خدماتي يكون هو الهدف من المقاولة أو المشروع، فإذا لم توجد هذه العناصر في الخطة فإنها تفقد صفقة المقاولة(لونيسي، 2015، ص33).

التعريف الثالث: هي استخدام وسائل اللإنتاج في منظمة دائمة أسست على نشأة مادية فالعمل يعتبر تجاريا إذا كان يتم على أساس مشروع، وهو موضوع يعتمد على فكرتين أساسيتسين: التكرار و التنظيم (رحال و بعيط، 2016، ص167).

التعريف الرابع: هي الأفكار و الطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والإبتكار والإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة (لفقير 2015، ص 119).

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن المقاولاتية تجمع بين المفاهيم الثلاث الرئيسية: إنشاء مؤسسة، المقاول، وروح المقاولة.

2-1- الروح المقاولاتية وشروطها: الروح المقاولاتية هو مفهوم مرتبط بالمبادرة و النشاط فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف وهذا نظرا لوجود إمكانية للتغيير وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم اتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة، أو في تكوين مسار مهني مقاولاتي، لأن هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة للتماشي و التكيف مع الغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم و التصرف بكثير من الإنفتاح والمرونة (بن قدور و بلخير، 2017، ص351)، هؤلاء الأفراد الذين يملكون روح المقاولاتية لابد أن تتوفر فيهم مجموعة من المهارات يمكن تلخيصها فيما يلي(بن جيمة و بن علي، 2015):

- ✓ القدرة على التخطيط والتنظيم من خلال وضع الأهداف و الإلتزام بالوقت وإدارته ووضع برامج العمل وتنفيدها؛
- ✓ التخطيط المالي من حيث تحديد الموازنة، وضمان القروض، والإحتفاظ بالسجلات المالية وبيان الموارد المالية المختلفة؛
- ✓ إدارة المخاطر قبل الشروع في عملية الإنجاز وفي ظل الضروف القائمة، والقدرة على احتساب المخاطر وإدراكها ووعيها، والقدرة على مواجهتها؛
- ✓ مهارات القيادة من أجل التأثير في الآخرين وتوجيههم وإثارة دافعيتهم للعمل و الإنجاز؛
- ✓ مهارات أخد المبادرة والعمل والمثابرة وبذل الجهد، والعمل ضمن مقاييس الأداء العالي؛
- ✓ القدرة على الإستماع والإتصالات للآخرين، وكذلك التحدث إليهم بأسلوب جداب ومثير.

2- تعريف الجامعة: لقد تعددت المفاهيم واختلفت حول تحديد مصطلح الجامعة، فكل مجتمع ينشأ جامعته ويحدد لها أهدافها بناءا على ما تمليه عليه مشاكله وتوجهه السياسي والإقتصادي والإجتماعي، ويمكن ذكر بعض التعريفات فيمايلي:

التعريف الأول: يعرف **قاموس** oxford advanced learner's dictionary الجامعة بأنها مؤسسة تعلم الطلبة وتمتحنهم في مجالات مختلفة من التعلم المتقدم وتمنح الشهادات العلمية وتقدم التسهيلات للبحث العلمي.

التعريف الثاني: الجامعة هي المؤسسة العلمية التي تستقطب طلبة يتميزون بالإستقلالية والحيوية والنضج وتحمل المسؤولية والرغبة في سبل أغوار العلم والمعرفة، وتهيئ لهم بيئة وثقافة علمية تعليمية ديمقراطية ومفتحة متعددة المسار والنشاطات والفرص المتاحة للجميع معززة كل ذلك بالتقنيات الأكثر حداثة وتطورا برعاية وإشراف نخبة مختارة من أعضاء الجهازين الأكاديمي والإداري. (https://www.philadelphia.edu.jo/academics/mawwad/uploads/4.pdf)

التعريف الثالث: الجامعة هي المصدر الأساسي للخبرة، و المحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون فمهما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والطبيقية، وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى (ولد خليفة، 1989، ص 177).

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الجامعة هي مؤسسة تكوينية لا ترسم أهدافها بمعزل عن البيئة الإجتماعية والإقتصادية، تساهم في تعميم نشر المعارف وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.

ثانيا: علاقة الجامعة بالمقاولاتية - الأسس و المتطلبات-

إن ظهور اقتصاد المعرفة دفع بالدول للاهتمام بالتعليم المقاولاتي خاصة بالجامعات لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية. ومن هنا فان أهداف التعليم المقاولاتي في الجامعة تتمثل فيما يلي (الجودي ، 2014):

- ✓ تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا؛
- ✓ تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛

- ✓ التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيد وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد؛
- ✓ تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ المخاطرة، والمبادرة وقبول المسؤوليات،أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛
- ✓ تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم؛
- ✓ تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم؛
- ✓ إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛
- ✓ توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛
- ✓ بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال؛
- ✓ تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية؛
- ✓ العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

وقد اعتمدت الجامعة في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية من خلال (بن قدور و بلخير 2017):

- ✓ تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وتحسيسهم بأن المقاولة خيار وليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف؛
- ✓ تدريس مقاييس تعكس المقاولة لمختلف التخصصات وإدخالها في فكر الطالب الجامعي للمساهمة في الإنتاجية الوطنية من خلال مساهمة القطاع الخاص؛
- ✓ تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة، كما هو الحال بالنسبة لأعمال وبرامج دار المقاولاتية؛
- ✓ زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف كليات ومعاهد الجامعة؛
- ✓ فتح فروع لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعمل على التكفل بأفكار مشاريع الطلبة ودفعهم لتجسيدها؛

- ✓ تحسيس الطالب إلى أن الطالب على علاقة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي عن طريق توقيع الاتفاقيات مع مختلف المؤسسات وتفعيلها لفتح مجال التربصات الميدانية؛
- ✓ ربط مختلف التخصصات بالإنتاج وتأسيس المشاريع؛
- ✓ نشاطات المنظمات الطلابية: عقد دورات تدريبية، استعراض واستضافة نماذج ناجحة إيجاد مسابقات، زيارات وعارض طلابية.

ثالثا: تجارب رائدة في مجال العلاقة بين الجامعة والمقاولاتية

تتعدد التجارب الدولية التي ربطت بين الجامعة والمقاولاتية وفيما يلي إبراز لبعض التجارب الدولية.

1- التجربة التونسية في مجال تطوير العلاقة بين المقاولاتية و الجامعة

1-1- دوافع التوجه نحو تطوير الفكر المقاولاتي في تونس: تواجه تونس شأنها شأن بلدان الشرق الأوسط تزايدا كبيرا في نسبة الشباب، حيث أن أكثر من 15 بالمائة من السكان تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة، و سيستمر هذا الرقم في النمو بسرعة، هذا النمو يتحول إلى مشكلة إذا لم يتم إيجاد فرص عمل منتجة لهذه الفئة، حيث يبلغ معدل البطالة بين أوساط الشباب أكثر من 30 بالمائة، في حين يبلغ معدل البطالة بين أوساط الجامعيين حوالي 50 بالمائة، وفي كل عام يدخل حوالي 60000 من خريجي الجامعات سوق العمل، في حين لا يتم إنشاء سوى 35000 وظيفة.

ويعتمد الاقتصاد التونسي على قطاعات الزراعة و السياحة و التعدين و الطاقة و الصناعة التحويلية التي تفتقر مؤخرا إلى الاستثمار في الابتكار التكنولوجي و الأعمال الجديدة التي يمكن أن تخلق فرص العمل.

في المقابل من هذا لا يمكن للحكومة أن توفر المناصب الكافية للتقليل من معدل البطالة بالشكل الذي يثقل كاهل الحكومة بالنفقات ويزيد من عجز الموازنة.

وأحد الحلول المقترحة لمكافحة البطالة هو تنمية روح المقاولاتية، حيث تسهم هذه الأخيرة في رفاه الاقتصاد الوطني من خلال تنويع القطاعات و الصناعات، وهو يولد فرص عمل لخريجي الجامعات، وفي الواقع أنشأت الشركات الصغيرة 92 بالمائة من وظائف القطاع الخاص بين عامي 1996-2010 (khan & lahnaoui, 2015).

1-2- واقع العلاقة بين الجامعة و المقاولة في تونس: يعتبر نظام التعليم في تونس نظاما عمومي يلعب دورا رئيسيا في عملية التحول الديموقراطية الجارية ويعتبر التعليم في

متناول الجميع، إلا أن ذلك ورغم اعتباره أمرا ايجابيا، إلا أنه يسبب بعض المشاكل منها أن وجود عدد كبير من خريجي الجامعات في سوق عمل صغير يدل على أن المنظمات غير قادرة على استيعاب كل هؤلاء المتعلمين، وبالتالي فإن التحدي الكبير هو إيجاد أحسن طريقة لتكييف العرض مع متطلبات السوق.

ولا تكمن المشكلة فقط في عدد الخريجين، بل في الفرق بين الكفاءة النظرية التي يكتسبها الطلاب في الجامعات، و المهارات التي يحتاجون اليها في محل العمل، لا سيما في القطاع الخاص، إن مؤسسات التعليم العالي تؤدي عملها ، إلا أنها في الحقيقة لم تضع خطة لمواجهة هذا الوضع على المدى المتوسط، فهي لا تتوفر على معلومات كافية عن الواقع و احتياجات القطاع الخاص في مجال التوظيف، كما يوجد نقص في التقدير من جانب الجامعات التي تعتقد أن غالبية المقاولات الصغيرة و المتوسطة في تونس هي مقاولات عائلية لا تفهم جيدا ما يمكن أن تستفيده من حملة الشهادات (المركز الموريتاني لتحليل السياسات،2012، ص 27-28) .

إدخال تعليم المقاولاتية في الجامعات التونسية يأخذ مكانة خاصة عند وضعه في سياقه التاريخي و الجغرافي أكثر من نصف الجامعات في تونس شابة، وهي إبداعات تاريخية حديثة باستثناء معهد الإدارة العليا و مدرسة المهندسين.

حتى بداية التسعينات كانت الجامعة التونسية قد أقرت على إعداد الأوضاع و الخبرات للمشغلين الاقتصاديين و الدولة، ومنذ هذه السنوات و بعد إصلاح برامج التعليم العالي أدخلت عدة تغييرات وقد تم إدخال رؤية جديدة لجلب الجامعة بشكل أوثق للواقع الاقتصادي و السماح بانفتاحها على البيئة.

اليوم يشكل موضوع المقاولاتية واحدا من النقاط الأساسية لجهود السلطات العامة الرامية إلى مكافحة البطالة، وفي هذه السنوات الماضية، يمكن لأي شخص أن يلاحظ تطور التدريبات العلمية و التقنية الجديدة مع غرس المؤسسات كإستراتيجية تنموية (أقطاب تقنية، مراكز المعلومات العلمية و التكنولوجيا و التمويل و الحاضنات). (wassim loulou and others, 2003, p16).

تتولى جامعة تونس الافتراضية تنسيق تعليم المقاولة في الجامعات، وهي مؤسسة صغيرة ينتمي إليها 400 طالب فقط، وتقدم جامعة تونس الافتراضية دروسا في المقاولة منذ 2008، حيث كلفت رسميا بتنسيق تعليم اللغة الانجليزية و المعلوماتية و المقاولة في قطاع التعليم العالي في تونس، ويتعلق الأمر بوحدات إلزامية تمكن من الحصول على ثلاثة أرصدة

خلال السلك الأول وتمويل الدروس من قبل وزارة التعليم العالي، إلا أنها ملكية لجامعة تونس الافتراضية.

وقد كلفت جامعة تونس الافتراضية بتصور الدروس وتوفير فضاء مزود بالوسائط المتعددة للطلاب وتقديم برنامج لتكوين المكونين، ومع مرور الوقت تقرر تقديم ثلاث وحدات في المقاولة هي: تنمية الميول إلى إنشاء المقاولات، إيقاظ المقاولة بواسطة التجربة، تطوير مشروع مقاولة، وتتكون كل وحدة من 21 ساعة، وتهدف إلى تلبية احتياجات العمل و تشجيع ثقافة المقاولة.

لقد وضعت الوحدات الثلاث على الانترنت و بالدخول إلى الموقع تتاح للطلاب فرص كثيرة لمناقشة الأساتذة الذين يقدمون الدروس و التحدث معهم، كما توجد نسخة ورقية للذين يعيشون في مناطق لا تتوفر الجامعة فيها على التجهيزات الضرورية.

يتم تدريس الوحدات الثلاث ضمن الدروس التطبيقية أو المهنية و المؤهلة للشهادة، أما في برامج الليسانس الموجهة إلى البحث، فيتم تدريس الوحدتين الأوليتين في السلك الأول في حين تدخل الوحدة الثالثة في برنامج الماستر، وتعتبر الوحدات إلزامية لجميع الطلاب السلك الأول باستثناء طلاب الهندسة المعمارية و الطب و الصيدلة(المركز الموريتاني لتحليل السياسات 2013، ص 28).

3-1- نقاط القوة في مساهمة الجامعة التونسية في دعم الروح المقاولاتية: تشمل تجربة تونس على جملة من نقاط القوة و نقاط الضعف نوردها فيما يلي (المركز الموريتاني لتحليل السياسات 2013).

- ✓ تستخدم بيداغوجيات و أدوات متقدمة لتشمل الدورات التعليمية مثل الاختبارات النفسية ونوادي المقاولة التي يقيمها الطلاب و تنظيم المسابقات لانتقاء أفضل خطة عمل و أحسن الأفكار في مجال المقاولة مما يشكل حافزا للطلاب.
- ✓ تنظم مؤسسات التعليم العالي التونسية أنشطة لدعم المقاولات الناشئة مثل احتضان المقاولات الموجودة في الجامعات.
- ✓ مشاركة الطلاب في الدروس حول المقاولة أدى إلى زيادة اهتمامهم بإنشاء مقاولاتهم الخاصة،وقد تلقى الطلاب من أصحاب المقاولات الناشئة المساعدة في تطوير أفكارهم التجارية وحفزهم الأساتذة و الباحثون لإنشاء مقاولاتهم.

4-1- معوقات نجاح العلاقة جامعة – مقاولاتية في تونس: إن نجاح العلاقة بين الجامعة و المقاولاتية في تونس واجهت العديد من العراقيل تشمل مايلي (majdi, 2016) :

- ✓ **التمويل:** يحصل رواد الأعمال حاليا على 90 بالمائة من تمويلهم من البنوك العامة و الخاصة – باستثناء الأموال من الأصدقاء و العائلة،وقد يكون الإقراض عملية طويلة و صعبة، ويؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة حوالي 9 بالمائة، وفي المقابل من ذلك يجري تطوير أدوات مالية جديدة مثل الاستثمار في الملكية و رأس المال الاستثماري، الذي يستلزم إجراء إصلاحات لتوسيع نطاق الوصول إلى هذه الأدوات للشركات الناشئة و المشاريع الصغيرة و المتوسطة.
- ✓ **دارة:** تعد الهيئات العامة جهات فاعلة مهمة في نظام المقاولة، وهي تقدم الموافقات التراخيص الاستحقاقات الضريبية ...، و هناك حاجة ملحة للإصلاح الإداري لأن البيروقراطية أحد العوائق التي تحول دون تنظيم المشاريع، في حين أن قانون الاستثمار الجديد لم يجتاز بعد التصويت فإن القانون الحالي يتضمن عقبات جديدة أمام نشاط المشاريع.
- ✓ **سياسة الابتكار:** حاليا 10 جامعات لديها مكاتب نقل تكنولوجيا، ومع ذلك لم تتمكن المكاتب خلق الأعمال مع الابتكارات و التكنولوجيا المستهدفة، كما أنه وعلى الرغم من أن مجمعات التكنولوجيا قد تم إنشاءها إلا أنها ليست نشطة بما فيه كفاية لخلق بيئة جذابة للشركات الناشئة (ثلاثة فقط من مكاتب نقل التكنولوجيا تعمل بشكل فعال في تونس)، يجب أن تبدأ سياسة الابتكار بتحديث البحوث داخل الجامعات، ومن تم إعطاء الشركات الناشئة الدعم المطلوب من حيث حقوق الطبع و النشر و التمويل و التسويق وما إلى ذلك ومن المهم أن تتمتع الجامعات باستقلالية في إدارة ميزانياتها.

بالتالي يمكن القول ان تجربة تونس في مجال العلاقة بين الجامعة و المقاولاتية محدودة إلى حد ما، إذ تقتصر على التكوين النظري في حين أن الدعم و المتابعة شبه غائبة ما يجعل من هذه المشاريع تلاقي الفشل مع مرور الوقت كما نقص المكونين ذوي التجربة ومحتويات دراسية غير متجانسة، وفي الغالب غير مناسبة و الإفراط في الاعتماد على المحاضرات، وتركز منظومة دعم المقاولين المبتدئين من حملة الشهادات على المراحل الأولى من إنشاء المقاولة.

2- التجربة المغربية في مجال تطوير العلاقة بين المقاولاتية والجامعة

خلال السنوات السابقة ولمدة 10 سنوات كان التعليم المقاولاتي في المغرب شبه غائب باستثناء أعمال قليلة تحاول بث روح المقاولاتية لإنشاء المؤسسات، انطلاقا من سنة

2000-2002 بدأت بعض المدارس والكليات إدراج بعض المقاييس عن المقاولاتية في مناهجهم الدراسية وقد ظهرت هذه الإجراءات في سياق القوانين المعدلة لنظام التعليم العالي. ففي ماي 2000 تم إقرار القانون 01/00 بشأن إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في المغرب والذي دخل حيز التنفيذ في سبتمبر 2003 حيث تنص المادة 7 : "في إطار المهام الموكلة إليها بموجب أحكام هذا القانون يمكن للجامعات أن تضمن من خلال اتفاقيات إعادة النظر في الخدمات المقدمة، إنشاء حاضنات للشركات المبتكرة، استخدام براءات الاختراع والتراخيص وتسويق منتجات أنشطتهم".

تعتبر الجامعة العامل الرئيسي الذي يوجه الطلاب ويشجعهم للانتقال إلى المجال المهني وتطبيق مشاريعهم المستقبلية، ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الجامعة المغربية لخلق روح المقاولاتية مايلي(Moussadak & rouhaili, 2016, pp 207-211):

- **التحسيس:** يعتبر عامل التحسيس وخلق الوعي لإدخال روح المقاولة خطوة مهمة في المسار المهني والتي تعمل على توسيع الخيارات بالدرجة الأولى، و تقوم الجامعة بذلك من خلال دعوة شخصيات لديها خبرة في مجال المقاولاتية لتقديم رؤية ميدانية عن الفرص الموجودة لخلق مؤسسات جديدة في المنطقة، مثل: مركز الاستثمار الإقليمي حاضنات الأعمال، الجمعيات المساعدة لخلق المؤسسات...الخ
- **اختيار الطلاب وإنشاء فرق مشروع:** يستند اختيار الطلاب على العناصر التالية:
  - ✓ تحليل استمارات التسجيل المقدمة من طرف الطلاب؛
  - ✓ نتائج الإختبارات الشخصية الخاصة بصفات الشخص المقاول؛
  - ✓ مقابلات مع الطلاب.

فرق مشروع تتشكل من خلال مجموعات تعمل على فكرة مشروع تهدف إلى خلق مزيد من التعاون والنقاشات ودعم العمل الجماعي في كل مجموعة لإنشاء شركة معينة.وينقسم الطلبة من 5 إلى 6 فرق حول فكرة مشروع ويتكون كل فريق كحد أقصى إلى 5 طلاب كل واحد منهم مسؤول عن وظيفة محددة (مدير مشروع لتنسيق المشروع ككل، مدير التسويق، المدير المالي، مدير الإنتاج).

- **التكوين:** يبرمج التكوين على مدى 20 أسبوع وفقا لدورات تدريبية في الفترة من أكتوبر إلى فيفري و من فيفري إلى جوان، يتكون التكوين من 8 جلسات من إجمالي 31 ساعة و8 ملتقيات بحجم ساعي 19 ساعة.

• **التدريب و الدعم من قبل الجمعيات والمنظمات التي تشجع خلق المؤسسات:** تدريب ودعم الطلبة يساعدهم على توجيه أفضل لمشاريعهم وتطوير كفاءتهم في وضع خطط أعمالهم. المدربين والمرافقين مطالبون بما يلي:

- ✓ إعداد دراسة السوق؛
- ✓ إعداد منهجية لتقدير رقم الأعمال الموجودة في السوق؛
- ✓ إعداد الدراسة التقنية للمشروع؛
- ✓ تقييم البرنامج الإستثماري؛
- ✓ إعداد الحسابات الخاصة بالإنتاج والمصاريف المتوقعة؛
- ✓ اختيار طريقة التمويل؛
- ✓ وضع الصيغة النهائية لخطة العمل.

• **اختيار أفضل المشاريع:** بعد نهاية التكوين على خلاف التحفيز المقدم من شهادة مقدمة التمويل، حاضنة المشاريع...الخ لتحفيز الطلبة الجادين وإثارة اهتمامهم، هناك مسابقة لاختيار أفضل المشاريع المقدمة من كل جامعة يتم اختيار أفضل 6 مشاريع خاضعة للتقييم على أساس خطة العمل المتبعة، نوعية العمل المنجز،مدى احترامهم للالتزامات، والعروض المقدمة للمشروع.

من خلال ما سبق يمكن القول أن الجامعة المغربية توفر تعليما عاما ونظريا لا يمكن بالضرورة من خلق فوري للثروات، والوضع الاقتصادي والاجتماعي الجديد يحتم عليها عدم الاقتصار فقط على التدريس والبحث العلمي بل اعتماد تقنيات جديدة كالتدريب و المرافقة وتقييم المشاريع الريادية المقاولاتية.

3- التجربة الهندية في تفعيل العلاقة بين الجامعة والمقاولاتية

تعتبر الهند من أبرز التجارب في مجال التفاعل بين الجامعة و بيئة الأعمال، فعلى العكس من نظيرتها المغربية و التونسية استطاعت الهند أن تصنع لنفسها نموذجا يقتدى به في مجال المقاولاتية، حيث أصبحت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تشكل نقطة محورية في الاقتصاد الهندي.

3-1-دوافع الاهتمام بالفكر المقاولاتي في الهند: يعتبر تشجيع أصحاب المشاريع الجديدة أولوية بالنسبة لأي حكومة و تزداد أهمية هذا التوجه في الوقت الذي تضطلع فيه الدول لتحقيق نمو مستدام و تصبح معتمدة على نفسها و تتجاوز حالة عدم اليقين

الاقتصادي وهذه الأهداف المتعددة يمكن تحقيقها عن طريق تعزيز روح المبادرة في أي اقتصاد و لكنها في الهند تكتسب أهمية إضافية بسبب حجم السكان وعمرهم.

و يبلغ عدد سكان الهند 1.3 مليار نسمة في المرتبة الثانية بعد الصين، مع 28 بالمائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 10-24 عاما، كما يوجد في البلاد 367 مليون شاب في بداية حياتهم المهنية، وبالتالي من مصلحة البلاد توفير التعليم و الدعم و المرافق التي يمكن أن تساعد في توجيه هذه الشريحة الكبيرة نحو ريادة الأعمال و مساعدتهم على بناء و تنمية أعمالهم.

وبوصفها مراكز للشباب والتزويد بالعلم فإن المؤسسات التعليمية مناسبة تماما لتقديم التدريب و فرص التعلم للطلاب وتشجيع الشباب على ممارسة الأعمال(raval, 2016).

2-3- دور الجامعة الهندية في تفعيل روح المقاولاتية: يتحمل نظام التعليم الجامعي مسؤولية حيوية في توجيه شريحة الشباب من اجل تحسين حياتهم فضلا عن تحسين المجتمع ككل، فبعد أن كانت تتمحور معظم البرامج الجامعية حول تنشئة مهنيين يتقاضون أجرا، انتقد هذا النهج العرفي بسبب تصاعد العاطلين عن العمل، حيث توجهت مختلف الجامعات و المعاهد في الهند نحو تعزيز روح المقاولاتية بين الطلاب كما تم تعميم المناهج الدراسية لتشجيع رواد الأعمال على مستوى الدراسات العليا على جميع الجامعات، و بالمثل يقوم مجلس الهند للتعليم التقني بتعزيز خلايا تنمية ريادة الأعمال في كليات الهندسة و التكنولوجيا.

إن أهم اتجاه يمكن ملاحظته هو أن المؤسسات التعليمية في الهند بدأت تلعب دورا حيويا في تنمية الكفاءات في مجال تنظيم المشاريع و تشمل تنظيم المشاريع كمقرر أساسي في تعليم إدارة الأعمال، وقد تم التركيز بشكل أكبر في الماضي القريب على فوائد التعليم القائم على ريادة الأعمال في الجامعات مما غرس الثقة لدى الطلاب لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس، ويمكن أن يكون ذلك في شكل برامج إرشاد منظمة أو دورات قصيرة أو أشكال أخرى من التدريب، كما تزرع الحاضنات في الهند مع عدد متزايد من الجامعات و المنظمات المستقلة التي تعمل على إنشاء هذه المدارس داخل و خارج الحرم الجامعي، كما أن معظم المدارس التجارية و التقنية العليا تقدم تعليم ريادة الأعمال في شكل برامج قصيرة و طويلة الأجل، حيث يقدم المعهد الهندي للمناجمنت برنامج إدارة مصمم لرجال الأعمال و الشركات العائلية، كما تقدم المعهد الهندي للتجارة برنامج إدارة تنفيذية و برنامج دراسات عليا في مجال تعليم المقاولاتية..... وهناك العديد من الأمثلة عن دور المعاهد و الجامعات في تفعيل روح المقاولاتية.

بالإضافة إلى هذا هناك تعاون وثيق بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب و الدعم الحكومي في مجال المقاولاتية ويعمل العديد من أعضاء هيئة التدريس عبر الجامعات في الهند حاليا مع الشركات الناشئة، أما بشكل مستقل أو بالتعاون مع الطلاب و أعضاء هيئة التدريس المشاركين.

كما تساهم الحكومة في تعزيز روح المقاولاتية داخل الطلاب من خلال تمويل المخاطر،ومن أجل دفع الشركات الناشئة و المشاريع الصغيرة و المتوسطة الحجم شرعت الحكومة الهندية في تنفيذ برنامجين جديدين للاستثمارات و القروض مع تخصيص ميزانية مجمعة قدرها 12000 روبية هندية، كما أطلقت وزارة المالية في الهند برنامجا جديدا من اجل الاستثمار في مختلف صناديق رؤوس الأموال الاستثمارية لتلبية متطلبات رأس المال الاستثماري للشركات الناشئة، كما أطلقت الوزارة أيضا صندوق الطموح الهندي مع مجموعة أولية بقيمة 200 روبية هندية من اجل تعزيز بيئة الأعمال، حيث نجحت هذه البرامج في حشد التمويل التشغيلي (chaudhari, 2016)، و يبرز الشكل الموالي تطور التمويل التشغيلي.

الشكل رقم(01): تطور التمويل التشغيلي الهندي للمشاريع المقاولاتية (مليون دولار)

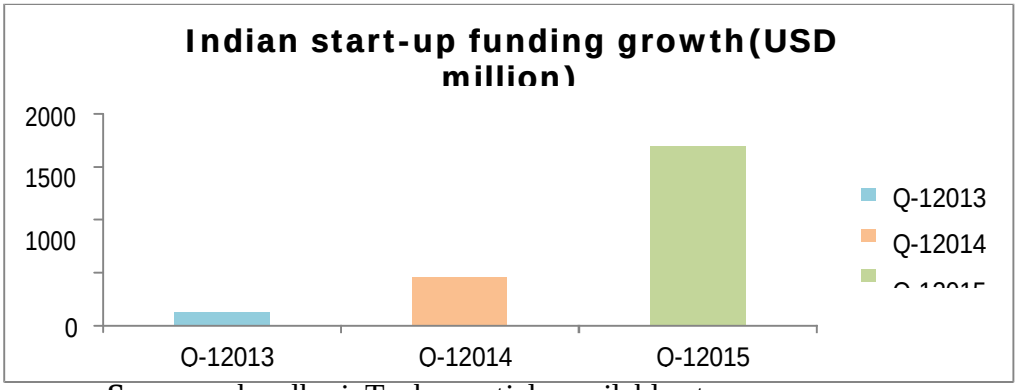

Source : chaudhari, Tushar, article available at: https://fr.slideshare.net/tusharchaudhari17/entrepreneurship-education-in-india-56605938, consulté le (12/07/2017)

3-3- تحديات نجاح العلاقة بين الجامعة والمقاولاتية في الهند: على الرغم من الاتجاه الأخير لمؤسسات التعليم العالي في الهند لتقديم الدعم لرجال الأعمال الطلاب، لاتزال هناك العديد من التحديات تنقسم إلى مؤسسية واجتماعية.

- ✓ **التحديات الا جتماعية:** اعتاد الطلاب الهنود على أن يكونوا باحثين عن عمل، وأن جاذبية الدخل الشهري المحتمل الممكن التنبؤ به أو الحاجة إلى تسديد القروض الطلابية، لا تشجعهم على النظر إلى روح المبادرة كمهنة محتملة.
- ✓ **التحديات المؤسسية:** تقديم الطلاب الدعم و التوجيه في إنشاء الشركات الناشئة هو نموذج جديد نسبيا لمؤسسات التعليم العالي في الهند، وعلى الرغم من النمو في هذا المجال يزال المقاولاتية في الهند في مرحلة مبكرة، ومازال عدد مؤسسات التعليم العالي التي تقدم برنامجا في ريادة الأعمال ومرافق الحاضنات محدود.

رابعا: الواقع العام للعلاقة بين الجامعة والمقاولة في الجزائر وآليات دعمها

1- واقع العلاقة بين الجامعة والمقاولة في الجزائر: يشير تقريرGEM 2011 أن في الجزائر هناك تناسب طردي بين التعليم ومعدل النشاط المقاولاتي TEA، إلا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات مختلفة من التعليم بالنسبة للمقاولين الجزائريين، ف 29.3% من البالغين المقاولين لديهم مستوى التعليم الابتدائي، 36% لديهم مستوى التعليم الثانوي و35% لديهم مستوى التعليم العالي الجامعي وهذا بسبب غياب التكوين المقاولاتي في مختلف مستويات التعليم. وتوصل Benredjem(2010) إلى نفس النتيجة من خلال دراسة ميدانية أجريت على الطلاب وإطارات جزائريين، فقد بين أن غالبية المستطلعين يعتقدون أن التعليم يشجع روح المبادرة والإبداع، ومع ذلك وجدت هذه الأغلبية أن التكوين المقاولاتي لا يزال غائبا في مجال التعليم في الجامعات، لأن التكوينات المتوفرة لا توفر المفاهيم الضرورية للفهم الجيد لمنطق الأعمال. في الواقع عدد قليل جدا من مؤسسات التعليم العالي في الجزائر(الجامعات والمدارس) تقدم تكوين في مجال المقاولاتية في مرحلة ما بعد التدرج، هذا الأمر جد مقلق عندما نعرف أن تلك التي تقدم مقاييس في مجال المقاولاتية في مرحلة قبل التدرج قليلة جدا، ففي ولاية الجزائر العاصمة وحدها المدرسة العليا للتجارة ESC تقدم مقياس في المقاولاتية لطلاب السنة الثالثة حيث يجب إعادة انتظار لمرحلة ما بعد التدرج للطلاب للحصول على هذه المواد، هذا الأمر أيضا غير مطمئن إلى حد ما في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، حيث تم تطوير ماستر في المقاولاتية ومع ذلك فالحصول على هذه الدورات عادة مكلف للغاية أي عموما بمعدل DA500000 في السنة وهو معدل عالي جدا بالنسبة لقدرة الأسر المتوسطة. وبالإضافة إلى ذلك فالتوزيع الجغرافي لهياكل التكوين يخضع لمعايير يمليها التقسيم الإداري وليس لمعايير موضوعية متعلقة بالخصوصيات الطبيعية والاقتصادية

لكل منطقة وبالمهن المتواجدة في هذه المناطق، وبالتالي فإن المنظومة الحالية لا تأخذ بعين الاعتبار متطلبات المهارة لسوق العمل، بالإضافة لكونها تعتمد على التلقين وعدم المبادرة. (قوجيل و قريشي، 2017 ، ص 169)

2- آليات دعم علاقة الجامعة بالمقاولة في الجزائر: نؤكد على أهمية الدور الذي ينبغي أن تؤديه المؤسسة الجامعية كفضاء علمي في مجال غرس ثقافة وتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بما يسمح أن تتولد لديه الرغبة في إنشاء مؤسسة حتى يساهم في ترقية التنمية الاقتصادية ، ونرى في هذا الإطار أن جملة الوسائل التي تعمل على دعم العلاقة بين الجامعة والمقاولة في الجزائر يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ أصبح من الضروري في ظل الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد البحث في الآليات و الوسائل بما فيها تطوير طريقة التدريس من أجل مساعدة الطالب الجامعي، وتمكينهم من إيجاد فكرة إنشاء مشروعهم الخاص بدل الاكتفاء بالبحث عن وضيفة مستقرة .
- ✓ التحول إلى تكوين "إجباري" في المقاولاتية منذ المراحل الأولى من التدريس يعتبر من بين أهم العوامل المساعدة على تطبيق هذا المفهوم الذي أصبح خلال السنوات الأخيرة يحظى باهتمام متزايد لارتباطها المباشر بالتقدم والانتعاش الاقتصادي للدول.
- ✓ زرع وتوصيل الفكر المقاولاتي في المجتمع الجزائري وإعطاء أهمية أكبر للمؤسسة المنتجة للثروة القابلة للدخول إلى المنافسة العالمية التي تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني والتخلص من التبعية للمحروقات خاصة في ظل أزمة انخفاض سعر البترول.
- ✓ تعزيز آليات دعم و مرافقة الشباب التي توفرها الدولة لمساعدة الشباب و المؤسسات الناشئة لاحتضان مشاريعهم وتجسيد أفكارهم و العمل على إنجاحها و إبراز أهميتها بالنسبة لحاملي المشاريع، كما أن لهيئات المرافقة دور أساسي في ترسيخ ثقافة المقاولة سواء عن طريق الاستقبال الإعلام والتوجيه والمرافقة والتكوين ولعل من أهم هيئات الدعم(بن قدور و بالخير، 2017، ص 352-353):

- **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ:** مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة. يستفيد الشباب من خلال إنشاء مؤسسة.
- **الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:** مؤسسة عمومية للضمان الإجتماعي تعمل على تحقيق الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في

القطاع الإقتصادي إذ تعمل على تمويل مشاريع البطالين(إنشاء ، توسيع) البالغ سنهم 30 و40 سنة.

- **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:** تمثل أحد أجهزة الحكومة لمحاربة البطالة من مهامه تسيير جهاز القرض المصغر.
- **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:** أنشأت في إطار الإصلاحات الأولى التي تم مباشرتها في الجزائر خلال التسعينات والمكلفة بالاستثمار تطورات تهدف للتكيف مع تغيرات الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. خولت لهذه المؤسسة مؤسسة مهمة تسهيل وترقية ومرافقة الاستثمار.

خلاصة

من خلال هذه الورقة البحثية تمت معالجة موضوع علاقة الجامعة بالمقاولاتية وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تتطلب عملية اكتساب روح المقاولاتية جملة من المهارات كالقدرة على التخطيط والتنظيم و مهارات القيادة و الأخذ بالمبادرة.

- تلعب الجامعة دورا رئيسيا في دعم تكوين الشباب الجامعي في مجال المقاولاتية من خلال البرامج النظرية و مسارات التكوين الجامعي المتخصصة و تتعدى ذلك إلى المرافقة والمتابعة.

- تعتبر المقاولاتية مدخلا رئيسيا لتخفيف معدلات البطالة في الاقتصاديات المتقدمة والنامية على حد سواء في ظل القيود المفروضة على التوظيف الحكومي.

- عملت تونس على التوجه نحو تنمية روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي من أجل مواجهة نمو معدلات البطالة في أوساط الشباب، إلا أن هذا التوجه ظل مجرد تكوين نظري فقط ولم يتعداه إلى التجسيد و المتابعة.

- ساهم المحيط الخارجي دورا كبيرا في تعطيل نجاح التجربة التونسية، إذ أن غياب التمويل و سياسات الابتكار السيئة لعبت دورا كبيرا في عدم نجاح العلاقة بين الجامعة والمقاولة.

- يقتصر دور الجامعة في مجال المقاولاتية في التكوين النظري وهو ما يتطلب توسيع هذا الدور من اجل إنجاح تجربة التوجه نحو المقاولاتية.

- استطاعت الجامعة الهندية أن تكسب الرهان في تعزيز الروح المقاولاتية، وأن تواجه الزيادة في الطاقة الشبانية الباحثة عن العمل، حيث تعمل الجامعة الهندية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية الأخرى أن توفر التكوين النظري اللازم، و برامج الإرشاد المنظمة والدورات التكوينية ، إضافة إلى العمل على إنشاء حاضنات الأعمال داخل الجامعات من أجل احتضان المشاريع المقترحة.

- ساهم التعاون بين أعضاء هيئة التديس والطلاب و الدعم الحكومي في مجال إنشاء الشركات في الهند دورا بارزا في نجاح التجربة الهندية.

- لا تزال مساهمة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية شبه غائبة، حيث تقتصر على الجانب النظري فقط، إضافة إلى أن هذا التكوين غير متوفر في اغلب الجامعات، وهو ما يجعل المقاولاتية في الجزائرية تقتصر على بعض المشاريع التي لا تحتاج إلى مستوى تعليمي عالي.

وفي الأخير يمكن القول أن دور الجامعة في تعزيز روح المقاولاتية هو دور فعال، إلا أن النجاح في هذا يحتاج إلى جملة من العوامل كتوفر سياسة ابتكار واضحة، توفر الدعم الحكومي، و الاستمرارية.

قائمة المراجع

1. بن جيمة، عمر؛ بن علي، محمد. (2015). دور هيئات المرافقة المقاولاتية في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة حالة ANGEM ENSEJ-. مجلة البدر، جامعة بشار.

2. بن قدور، أشواق؛ بالخير، محمد.(2017) أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة. مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية 11.

3. الجودي، محمد علي.(2014). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة،أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة .

4. رحال، علي. بعيط، آمال. (2016). واقع المقاولاية في الجزائر- دراسة تحليلية-. مجلة الإقتصاد الصناعي. العدد 11 .

5. قوجيل، محمد؛ قريشي،يوسف. (2015). سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. العدد 07 .

6. لفقير، حمزة. دور الكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد. مجلة الإقتصاد الجديد. العدد 12، المجلد01.

7. محمد العربي، ولد خليفة.(2017).**المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.

8. المركز الموريتاني لتحليل السياسات.(2013).**دراسة حول تطوير المقاولة في موريتانيا**، الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

9. Dharmesh, raval. (2016)." what is the role of higher education institutions in promoting entrepreneurship in india", **technology innovation management review.10** , pp 1-16.

10. Eric, Michael la violette et Christophe loue. **les compétences entrepreneuriales, définition et construction d un référentiel**. communication au séminaire l internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales. suisse : haute école de gestion fribourg, 25,26 27 octobre 2006.

11. loulou, wassim and al.(2003),**entrepreneueship education and training in Tunisia: an early overview- actors, contents and outcomes**, internationalizing entrepreneurship education and training, 8 th-10th 2003, Grenoble, france .

12. Majdi, hassen.**the entrepreneurship eco-system en Tunisia**. center for international private enterprise, article disponible en ligne : http://www.cipe.org/publications/detail/entrepreneurship-ecosystem-tunisia

13. Mohsin, khan , hanane lahnaoui.**Tunisia needs entrepreneurs**. Atlantic Council, article dispoible en ligne en : http://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/tunisia-needs-entrepreneurs

14. Moussadak, Hakima and rouhaili, Kawter .(2016)." l entreprenariat a l université marocaine : état des lieux et perspectives",**Elbashaer économie journal** .5, pp 205-220.

15. Tushar, chaudhari. **the entrepreneurship in india**, available at: «https://fr.slideshare.net/tusharchaudhari17/entrepreneurship-education-in-india-56605938».